

مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر "الشعراء الرواد أنموذجاً"

Manifestations of sadness in contemporary Arabic poetry
"Pioneer Poets Model"

جدي فاطمة الزهراء

جامعة الجيلالي اليابس - سيدي بلعباس - الجزائر، fatima2200@outlook.fr

تاريخ النشر: 2022/06/04

تاريخ القبول: 2022/04/09

تاريخ الاستلام: 2022/01/22

ملخص:

نحاول في هذه الدراسة ملامسة مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر، والتي تنوعت بين الإحساس بالكآبة والياس والشعور بالوحدة والغربة، وذلك بارتكاز على نموذج الشعراء الرواد، فقد خيم الحزن بضلاله منذ نشأة القصيدة العربية المعاصرة، والتي أضحت موضوعاً لتجربة شعرية استطاع الشاعر العربي من خلالها أن يمارس تجربة الذات مع الواقع، الذي لم يرفضه أحداثه المريعة بل قبل بها قبولاً حزيناً بلا تمرد من خلال إحساسه إزاء مجتمع تمكن منه الزيف والتخلف والجوع والمرض.

وقد أخذنا الفضول العلمي لنلتمس أثر هذا الحزن العميق عند شعراء الرواد، من خلال كل من (نازك الملائكة وأحمد عبد المعطي حجازي، صلاح عبد الصبور، بدر شاعر السياب)، متسائلين عن أسباب هذا الحزن وكيف عبروا عنه في قصائدهم؟

كلمات مفتاحية: الحزن، القلق الوجودي، الكآبة، اليأس.

Abstract:

In this study, we try to touch on the manifestations of sadness in contemporary Arab poetry, which varied between a sense of depression and despair, and a feeling of loneliness and alienation, based on the pioneer poets' models. To practice the self-experience with reality, which he did not reject from his bitter events, but accepted them sadly without rebellion through his feeling about a society that enabled him to lie, backwardness, hunger and disease.

And we took the scientific curiosity to seek the effect of this deep sadness among the pioneer poets, through each of (Nazik Al-Malaika, Ahmed Abdel Muti Hijazi, Salah Abdel-Sabour, Badr Shaker Al-Sayyab), wondering about the causes of this sadness and how they expressed it in their poems?

Keywords: Grief, existential anxiety, depression, despair.

1. مقدمة:

تعددت وجوه الرؤية الشعرية للقصيدة العربية الحديثة، بتعدد اختلاف مشاعر الشعراء العرب إزاء الموقف الاجتماعي والذي قاد عددا من الشعراء إلى موقف نستطيع أن نطلق عليه الموقف الذاتي، كونه يتضمن وجهات نظر خاصة للذات الشاعرة من الوجود الواقعي، فمشاعر الحزن ومشاعر الحسنة الجمالية في تجربة الإبداع عن الواقع المرير مثلت موقفا خاصا أظهرت مدى بعد النظرة الشمولية لطابع الإحساس المتناثر المبعثر، والهموم ذات الوجه الواحد للشعراء الرواد.

2. الحزن في الشعر العربي المعاصر:

الحزن ظاهرة فكرية ترتكز على مواقف وجودية خاضها شعراء العرب المعاصرين، نتيجة ظروف الواقع التي حالت دون قدرتهم على قبولها قبولاً منطقياً، وإحساس الفجوة الحقيقية في مواجهتها كان سببا في إحساسه العميق بالحزن، كنتيجة مباشرة لما أصابه.

ومما لاشك فيه أن الشاعر العربي المعاصر، تأثر بعوامل عديدة أدت إلى شيوع ظاهرة الحزن في القصيدة العربية الحديثة، فإحساسه بمحنة الذات الإنسانية التي تأسست على مشاعر الضياع والتمزق، لعجزها عن توافق روعي للوجود الخارجي أدى بها إلى شعورها بالضالة في هذا الوجود اللامتناهي.

وحينها انتشرت مشاعر الحزن في الشعر العربي المعاصر، أظهرت تأثر الشاعر العربي بالنزعة الحزينة في أحزان الشاعر الأوربي الذي عايش طغيان الحضارة المادية خاصة في نموذج الشاعر "ت.س.اليوت".

ضمت قصائد الشعراء المعاصرين ولاسيما الرواد "نازك الملائكة"، السياب، صلاح عبد الصبور، أحمد عبد المعطي حجازي".

عبارات الشكوى والألم، والأنين، والمساء، والسحب القاتمة والموت، وبعض المواقف التي يمكن أن تثير شيئا من الأحزان كجفاء الحب، الشوق للوطن ورتاء الأصدقاء أيضا، ولم يلبث الحزن أن أصبح ظاهرة في القصيدة العربية اكتسب طابع الرؤية والشمولية وأضحى له العديد من الموضوعات التي تشكل كل منها مظهرا من مظاهر هذه المشاعر الحزينة في

القصيدة العربية الحديثة، فاستطاع صلاح عبد الصبور ان يعبر بالحزن عن تجربة الغربة واستطاع أيضا عبد المعطي حجازي أن يؤكد على مشاعر الحزن من خلال تجربة المدينة والاعتراب الذاتي ومع السياب وصل الحزن قمته المأساوية في الشعر العربي المعاصر من خلال تجربة الموت وموقف جفاء الحب.

ومظهرا آخر من مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر، هو ذلك الحزن الرومانسي والذي يقابلنا في الأعمال الشعرية لنازك الملائكة فقد تخلل هذه الإبداعات الشعرية اليأس والكآبة الحزينة الناتجين بعدم التوازن النفسي بين الذات والواقع.

ويلمح القارئ روح نازك الحائرة والحزينة من خلال قصيدة من قصائدها "عاشقة الليل وهذه التسمية كافية للدلالة على مدى رغبة الشاعرة في العزلة والسكينة والانطواء، وقد تكتشف في ثنايا سطور القصيدة حجم الألم وعلامات الأسى فالحزن عندها أجمل وأنبى من الفرح" بعض الأحيان يشغل الشاعر بالبيئة التي يعيش فيها وآلامه نابعة من أجلها، والأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه تؤثر في حدة تشاؤمه وأشعاره تتحدث عن تلك الأوضاع الفاسدة وتبين الخراب والدمار في مجتمعه في أسلوب متشائم حزين ويحكي شعره عن عصبيته والتزامه بما يجري حوله ويبرهن ضيقه الشديد¹.

3. مظاهر الحزن عند الشعراء الرواد:

1.3 الحزن عند نازك الملائكة:

حزن نازك الملائكة مرسوم عبر كلمات تجسد فيها مواقف مواجهة الذات من الوجود

فحين تقول:

والذات تسأل من أنا

أنا مثلها حيرى أحرق في ظلام

لا شيء يمنحني السلام

أبقى أسائل والجواب

سيظل بحجة سراب

وأظل أحسه دنا

فإذا وصلت إليه ذاب²

تلمح في أشعارها نغمات الحزن والبحث عن الكمال في الحياة والأشياء .

قد انسكب الحزن داخل نازك الملائكة فباتت تتساءل عن مصدر الألم في قصيدتها

"خمس أغان للألم". فتقول:

من أين يأتينا الألم

من أين يأتينا

أخي رؤانا من قدم

ورعى قوانينا

أنا له عطش وفم

يحيا ويسقينا³

تلونت هذه السطور الشعرية بغنائية حزينة، امتلأت بالأسى والكآبة والخوف والموت

والبحث عن الأمنيات المستحيلة.

ونجدها في قصيدة (كلمات)، تستخدم الحزن كشحنات نفسية كئيبة لمواجهة الواقع،

وكتبريرات خيالية في مواجهة تجربة الفشل المعاشة، وقد صورت بحثها عن اليوتوبيا

الضائعة في رحلة وهمية موظفة صور الكآبة والحزن وهي تقول في قصيدتها "كلمات"

شكوت إلى الريح وحدة قلبي وطول انفرادي

فجاءت معطرة بأريج ليالي الحصاد

وألقت عبير البنفسج والورد فوق سهادي

ومدت شذاها لخد الكليل مكان الوساد

وروت حنيني بنجوى غدير يغني لواد

وقالت: لأجلك كان العبير ولون الوهاد

ومن أجل قلبك وحدك جئت الوجود الجميل

ففيم العويل؟

وصدقتها ثم جاء المساء الطويل
وساد السكون عباب الظلام الثقيل
فساءلت ليلي: أحق حديث الرياح؟
فرد الدجى ساحر القسمات
كيف ينجو والطبع والقدر القاسي
يسوقانه إلى الأحزان" ⁴

قدمت نازك الملائكة شكلا مركبا من صور الحزن القائمة، استفاضت نغمة الكآبة فيها بشكل ينغل القلب ممزقا أوتاره وراسما قتامته على أفق الحياة، فلا تجد الروح برزخها الآمن والمطمئن، وحتى تتعمق في خطابها الشعري العربي نلمس قراءة وجودية منطلقها وعيها الشعري وإحساسها المرهف بالوجع الإنساني.

وفي مخاطبة نازك الملائكة لقلبها في الشعر تلومه على تطلعه إلى الآفاق العالية وطموحه نحو المثل العظمى وسرعان ما تصطدم بالواقع المليء بسوء الخلق والابتذال والغدر وهذا ما جعلها "عندما تفشل في محاولتها للبحث عن معنى للوجود الإنساني وتؤمن بعبثية الحياة ومضت الحياة باطلة وسدى والزمان كله قيود تتنقل عليها الهموم والأحزان كأمواج البحر يغرقها فتنتظر دائما لتتخلص من الكآبة الموجودة داخل نفسها وفي حياتها.

كانت الشاعرة في هذا الأوان متشائمة أشد التشاؤم، مما يجعلها تهرب إلى الطبيعة لتتعزيز فيها بشيء، بغابة، بواد، أو بظلة تين لتستريح لدقائق، فتصل إلى هذه النتيجة أن عالم اليوتوبيا، عالم الخيال، شيء لا مثيل له، وظلت تحلم بحالة مقبلة، تبدو عليها الأشياء في صورة أكمل وأحيانا تبني عالمها هذا بعيدا عن الناس حيث لا يسكن فيه أحد وخال" ⁵.

فتقول في قصيدة: يوتوبيا الضائعة

فوق البساط السفح بين التلال

في المنحنى حيث تموج الظلال

تحت امتداد الغصون

تقجري بالجمال

وشيدي يوتوبيا في الجبال

يوتوبيا من شجرات القمم

ومن خيرير المياه

يوتوبيا من نغم⁶

هكذا ظلت نازك في انتظار جنتها الضائعة مترقبة احلامها بشيء من اليأس والقلق

ورثاء النفس.

2.3 الحزن عند صلاح عبد الصبور:

ويطل علينا وجه آخر من وجوه مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر، نراه في

الشاعر صلاح عبد الصبور في رحلة البحث عن الذات، أين يقبع إحساس الضياع والفشل في تحقيق الذات.

وصلاح عبد الصبور واحد من الجيل الذي عاش وسط الإندهال والحزن والرتابة

خلال مرحلة التمزق العميق والتناقض بين معطيات التراث المقدسة وثورة الجيل المتمرد المهزوم⁷.

فقد عاش صلاح عبد الصبور مرحلة التوتر بين الذات والوجود والواقع الناتج من

الهموم الفردية والجماعية.

بدأت محنة صلاح عبد الصبور في تجربته المأساوية وإحساسه الحاد بالمرارة

الحزينة وتمثلت رؤيته الذاتية الكئيبة في أعماله الشعرية (الناس في بلادي) و(تأملات في

زمن جريح) و(حتى شجر الليل) وكلها محاور تطورت فيها أحاسيس المأساة والمرارة.

وإذا وقفنا عند إنتاج صلاح عبد الصبور الشعري (الناس في بلادي) نستشف ذلك

الإحساس المرير كمنطلق فكري لازم تجربة الشاعر الذاتية فيقول:

يا صاحبي إني حزين

طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم ينر وجهي الصباح⁸

توضح لنا هذه السطور شكل الحزن العميق الذي لون كل سطور شعره إن الحزن عند صلاح عبد الصبور، ينبع من إحساس مميز وخاص منطلقه موقف غربة حياته وإحساسه بالضياح كفرد نتيجة خيبة أمل في تحقيق حلم وجوده الحياتي فيقول:

خرجت من جوف المدينة، أطلب الرزق المتاح
وغمست في ماء القناعة خبز أيامي الكفاف⁹
وحين يأتي المساء، يأتي معه الحزن كحتمية ملازمة لمساء المحتاجين فيقول:
والحزن يولد في المساء لأنه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم إلى الجحيم
حزن صموت
والصمت لا يعني الرضا بأن أمنية تموت
وبأن أياما تقوت
وبأن مرفقنا وهن
وبأن ريحا من عفن
مس الحياة، فأصبحت وجميع ما فيها مقيت¹⁰

أصبحت كلمة حزن في نتاج الشعري لصلاح عبد الصبور مشحونة بدلالات مختلفة فجاء مرة (وهن، وعفن، وموت وجحيم) ليجسد في نهاية الأمر قلقا حول مصير المجتمع كله أو حتى ربما أمة بأسرها، فقد وصل الشاعر بهذا الحزن إلى اتخاذ موقفا صوفيا راضيا به على ما هو كائن ولأن التصوف هو نوع من ترويض النفس ومجاهدتها على المنكرات والماديات اليومية، فقد نجح به صلاح عبد الصبور واتخذ سببا من مسببات التغيير، فيزوره في المنام الشيخ "محي الدين" المتصوف في منامه ويقول له بصوت عميق:

"يا صاح، أنت تابعي

فقم معي

رد شرعي

فالأمر في الديوانقم¹¹

ونجد الشاعر صلاح عبد الصبور يسرد على الشيخ محي الدين مظاهر الحياة
ويدور الحوار بينهما فيقول:

يا شيخي محي الدين إني كسير

لا يكسر الجناح يا إنسان، والإنسان داء قلبه
النسيان

يا شيخ محي الدين إني صغير

بل كلنا صغارالحبيب وحده هو الكبير¹²

لم يكتف صلاح عبد الصبور بالتصوف والحب كحليين لهومومه، بل وجد أن الموت
كحل قدرني خارجي باعتباره وسيلة لإزالة المسببات الحياتية للحزن:

هذا الصباح

أردت وجهي للحياة، واغتمضت كي أموت

في هدأة السكوت¹³

وهكذا سيطرت مشاعر الحزن في شعر صلاح عبد الصبور، كمظهر تعبيرى يعكس
شعور الوحدة والضياع والألم والسأم، وقد أضحى الحزن بذلك معاناة ذاتية لتجربة ملأها
الإحساس بالوحدة والغربة، وفقدان العلاقة المنطقية بين ظواهر الوجود، فيقول:

إني أنظر في أحداق الناس وفي شفيتهم

أتملاه

ووجدتهم وأغرابا عن روحي، وأخو الروح بعيد

ما أقساه¹⁴

3.3 الحزن عند معطي حجازي:

وتبرز معاناة أخرى لشاعر من شعراء الشعر العربي المعاصر وهو "معطي حجازي"
فوجه الحزن ومظهره يتمثل في إحساس الغربة ومحاصرة المدينة له.

بدأ الشعور الحاد بالحزن يظهر مع مظاهر الحياة في المدينة، فقد عانى الشاعر "عبد المعطي حجازي" مع الواقع وراح يبحث عن مجال أوسع وأعمق من خلال احتكاك تجربة ذاته بالوجود، ومحاولاً اكتشاف هذه الذات.

فالشاعر رومانسي لطالما تغنى بالريف هرباً من المدينة، وبالحياة البسيطة هرباً من الفوضى والضوضاء، ليجد نفسه محاصراً بقلاع المدينة مصطدماً بقسوتها وتعتها فيقول:

شمسك يا مدينتي قاسية عليّ وحدّي

تتبعني أني ذهبت

تأكل توبي ، وتعريّ سواطي

أهرب منها أين مدينتي

وهي تنام تحت جلدي¹⁵

وتضغط عليه المدينة وقسوتها ضغطاً هائلاً، يحس في زحمتها أنه ضئيل ومطارد

فيقول:

لكنني أحس أني لم أزل مطارداً¹⁶

لقد وجد الشاعر "عبد المعطي حجازي" خلال معانيته للمدينة، إنها حصار قاهر، العلاقات فيها مبنية على الصراع والسباق والمادة وكل شيء فيها مقلق حتى الإنسان لا قيمة له في ظل العجز عن الارتباط الإنساني.

وهذه المدينة باعثة على الحزن يفقد فيها الإنسان شعور الأمان ويشعر فيها بالوحدة

والضياع فنجدته يقول:

أواجه ليلي القاسي بلا حب

وأحسد من لهم أحباب

وأمضي في فراغ بارد مهجور

غريب في بلاد تأكل الغرباء

والناس حولي ساهمون

لا يعرفون بعضهم¹⁷

عاش الشاعر غربة المدينة وعرف غربة الفكر في ظل وجه الحضارة المادية
المسيطرة على حياة الناس وعلاقاتهم فيقول:
وكان أن عبرت في الصبا البحور
رسوت في مدينة من الزجاج والحجر
الصيف فيما خالد، ما بعد فصول
بحث فيها عن حديقة فلم أجد لها أثر
وأهلها تحت اللهب والغبار صامتون
دائما على السفر

لو كلموك يسألون... كم تكون ساعتك؟¹⁸

4.3 الحزن عند بدر شاكر السياب:

وجه آخر من وجوه مظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر، شاعر عاش تجربة
الموت كقدر مسلط على الإنسان الضعيف الذي لا يملك سوى الامتثال له، فبدر شاكر
السياب، جعل الإحساس بالموت باعثا من بواعث المشاعر الحزينة، فيقول عن الشعر "لو
أردت أن أتمثل الشاعر الحديث لما وجدت أقرب إلى صورته من صورة التي انطبعت في
ذهني، للقديس يوحنا، وقد افترست عينيه رؤياه وهو يبصر الخطايا السبع تطبق على العالم
وكأنها أخطبوط هائل"¹⁹.

يوضح لنا السياب دور الشاعر في اصطناع موقف إزاء الكون والحضارة والوجود و
الإنسان، فأعماله الإبداعية التي قدمها في (إقبال وأساطير)، و(هديل الحمام)، (أزهار
ذابلة)، (أنشودة المطر).

وكلها ملونة بألوان من الحزن والأسى نتيجة تأمله الذاتي يقول السياب

ماذا جنيت من الزمان سوى الكآبة والنحول

أو أرقب الليل الطويل يذوب في الصباح الطويل

وأتابع الشمس المريحة الشعاع إلى الأفول

وأشيع البدر السئوم يغيب ما بين النخيل

لا مأمل لي بالكثير ولا رجاء بالقليل

وأعد أيامي لا سلمها إلى الهم الثقيل²⁰

نرى نوعاً من التساؤل الوجودي المقلق للشاعر عن الزمن وعلاقة الإنسان فيه، فقد تعرض السياب منذ مطلع حياته لخيبات و مآسي كالضعف والنحول الجسماني، بعد وفاة أمه وجدته وكل هذه المسببات زادت في تعميق منابع الإحساس المقلق والحاد في مواجهة الواقع، فنجد السياب يقول في رسالة كتبها لصديقه خالد حول تسمية ديوانه " أزهار ذابلة" ما أجهل من لا مني على أن سميت مجموعة أشعاري بالأزهار الذابلة، ليت كان معي ليرى أن كل الكون، الأرض والسماء والتراب والماء والصخر والهواء أزهار ذابلة في عيني الشاحبتين ونفسي الهامدة الخاملة²¹.

ويكشف السياب في ديوانه أساطير عن موقفه من الموت وكيف تمخض هذا التصور الناتج عن استبطائه لذاته ونحته في علاقة هذه الذات بالكون فيقول:

وا حسرتاً! أكد أموت كما يجف ندى الصباح

ما كاد يلعب بين أفواق الزنايق والأقاحي

يا موت، يا رب المخاوف والدماميس الضريرة

اليوم تأتي ! من دعاك ! ومن أراك أن تزوره

أنا من دعوتك أيها القاسي فتحرمني هواها

دعني أعيش على ابتسامتها، وإن كانت قصيرة²²

إحساس السياب منذ البداية ناتج عن خوفه من الموت ونلمس ذاك الصراع الرهيب بين الموت وبين الرغبة في الحياة ولعل مواجهته المباشرة لمصيره المقلق، خلقت لديه حالة من التساؤلات المقلقة، والإجابات عنها مجرد اعتقادات فيقول:

أكل ذاك الأنس، تلك الشقوة

والسمع الحافر في الضمير

والأمل الخافق في توثب صغير

أكلها لهذه النهاية

ترى الحمام للحياة غاية...²³

دخل السياب في مرحلة جديدة تحول الموت لديه إلى فلسفة ذاتية خاصة ، فلم يعد

الموت حدثا غريبا في حياته بل أناشيد أيوبية تجسد إحساس الأمل فيها، وفكر الراضي
منتظر المعجزة فنجدته يقول:

لك الحمد مهما استطال البلاء

ومهما استبد الألم

لك الحمد، إن الرزايا عطاء

وإن المصيبات بعض الكرم

ألم تعطني أنت هذا الظلام

وأعطيتني أنت هذا السحر²⁴

قالوا لأيوب: جفاك الأله!

فقال: لا يجفو

من شد الإيمان، لا قبضتاه

ترخي ولا أجفانه تغفو²⁵

وحينما اشتد به المرض كانت تعصف به الشكوى وتتعالى صارخة مدوية فيقول:

يا رب أيوب قد أعيا به الداء

في غربة دونما مال ولاسكن

يدعوك في الدجى

يدعوك في ظلموت الموت: أعباء

ناء القواد بها فارحمه إن هتفا²⁶

إحساس الشاعر باليأس من شفائه، وعدم العودة إلى الحياة رسخ لديه فكرة الموت

كنهاية للموجودات ليزيد هذا من عمق حزنه وهزيمته المرة أمام معادل المرض فقد أضحى

الموت قريباً منه واقتنع السياب أن قبول الموت والإذعان له نهاية لا مفر منها، ونجد استسلام حزين لذاته الشاعرة وهي تقبل الموت كنهاية لغربة قاسية مليئة باليأس والكآبة فيقول:

سأخذ دربي في الوهم

وأسير فتلقاني أُمِّي²⁷

هو الموت جاء²⁸

فهيئات، هيئات، مالي فرار

ولكنني مت.... واحسرتاه²⁹

تأخذ مشاعر السياب شكلاً آخرًا، حيث بعد التسليم لقدر الموت فنجده يرسم صورة التحدي الهادئ و التساؤل الساخر

أليس يكفي أيها الإله

أن الفناء غاية الحياة

فتصبح الحياة بالقتام ؟

تحيلني بلا ردي ..حطام

سفينة كسيرة تطفوا على المياه؟

هات الرديء أريد أن أنام³⁰

4. الخاتمة:

تعددت مشاعر ومظاهر الحزن في الشعر العربي المعاصر، وقد عبر الشعراء الرواد على موقفهم اتجاه الواقع الوجود والوطن، في تجربة شعرية، يسودها إحساس غريب عن هذا العالم الذي سلبت الإنسان حق الإرادة والحرية، وزاد من ثقل الإحساس بالموت فقد كانت مظاهر الحزن لموقف فكري في بحث صلاح عبد الصبور عن ذاته وإحساسه بالضياع، وعبد المعطي حجازي في مظاهر الحضارة وجبروت المدينة وأما نازك الملائكة فقد تجسدت

مظاهر الحزن في البحث عن يوتوبيا الضائعة، ليختم بدر شاكر السياب مظاهر الحزن في موقف ميتافيزيقي، تمثل في إحساس الموت والتسليم له.

5. الهوامش:

- 1- محمد عبد العزيز، الكفراوي-تاريخ الشعر العربي، ج4، مصر، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1988، ص10.
- 2- نازك الملائكة، ديوان "شظايا ورماد"، بيروت - لبنان، دار العودة، 1971، ص115.
- 3- نازك الملائكة، "شجرة القمر"، بيروت-لبنان، دار العودة، ط3، 1971، ص53.
- 4- نازك الملائكة، ديوان، مجلة الأول، ص51.
- 5- ديوسارلا، فرهاد، اليوتوبيا في شعر نازك الملائكة، مجلة ديوان العرب، 6 تشرين الثاني، 2006.
- 6- نازك الملائكة، الديوان، ج2، ص155.
- 7- ميخائيل أمطانيوس، دراسات في الشعر العربي الحديث، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية، ط1، 1968، ص198.
- 8- صلاح عبد الصبور، ديوان الناس في بلادي، بيروت-لبنان، دار العودة، ط1، 1975، ص36.
- 9- المصدر نفسه، ص36.
- 10- صلاح عبد الصبور، قصيدة الحزن، ص39.
- 11- المصدر نفسه، قصيدة رسالة إلى صديقة، ديوان الناس في بلادي، ص80.
- 12- المصدر نفسه، الناس في بلادي، ص80.
- 13- نفسه، أناشيد غرام، ص77.
- 14- نفسه، قالت، أقول لكم، ص129.
- 15- أحمد عبد المعطي حجازي، الأمير المتسول، كان لي قلب، الكتاب الذهبي، القاهرة، العدد 197، ديسمبر 1972.
- 16- أحمد عبد المعطي حجازي، ص78.
- 17- عبد المعطي حجازي، مدينة بلا قلب، القاهرة - مصر، دار الكتاب العربي، 1968، ص109.
- 18- المصدر نفسه، رسالة إلى مدينة مجهولة، مدينة بلا قلب، ص209.
- 19- مجلة الشعر، بيروت، العدد الثالث تموز 1975، ص119.
- 20- إحسان عباس، بدر شاكر السياب، دراسة حياته وشعره، بيروت-لبنان، دار الثقافة، 1969، ص79.
- 21- المرجع نفسه، ص81.

- 22- بدر شاكر السياب، أساطير، النجف - العراق، منشورات دار البيان، مطبعة الغرى الحديثة، 1950، ص43.
- 23- بدر شاكر السياب، ديوان المعبد الغريق والوصية، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط1، 1962، ص160.
- 24- بدر شاكر السياب، سفر أيوب، (منزل الأفنان)، بيروت-لبنان، دار العودة، 1971، ص24.
- 25- المصدر نفسه، ص72.
- 26- المصدر نفسه، ص33.
- 27- ديوان السياب، إقبال وشناشيل ابنة الجلبي، ص21.
- 28- ديوان السياب، سفر أيوب (منزل الأفنان)، ص98.
- 29- المصدر نفسه، ص27.
- 30- بدر شاكر السياب، في غابة الظلام (إقبال وشناشيل ابنة الجلبي)، بيروت-لبنان، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط3، 1976.
6. قائمة المراجع:
1. إحسان عباس، بدر شاكر السياب، دراسة حياته وشعره، بيروت-لبنان، دار الثقافة، 1969.
2. أحمد عبد المعطي حجازي، الأمير المتسول، كان لي قلب، الكتاب الذهبي، القاهرة، العدد 197، ديسمبر 1972.
3. بدر شاكر السياب، أساطير، النجف-العراق، منشورات دار البيان، مطبعة الغرى الحديثة، 1950.
4. بدر شاكر السياب، ديوان المعبد الغريق والوصية، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط1، 1962.
5. بدر شاكر السياب، سفر أيوب، (منزل الأفنان)، بيروت-لبنان، دار العودة، 1971.
6. بدر شاكر السياب، في غابة الظلام (إقبال وشناشيل ابنة الجلبي)، بيروت-لبنان، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط3، 1976.

7. ديوسارلا، فرهاد، اليوتوبيا في شعر نازك الملائكة، مجلة ديوان العرب، 6 تشرين الثاني، 2006.
8. صلاح عبد الصبور، ديوان الناس في بلادي، بيروت-لبنان، دار العودة، ط1، 1975.
9. عبد المعطي حجازي، مدينة بلا قلب، القاهرة - مصر، دار الكتاب العربي، 1968.
10. مجلة الشعر، بيروت، العدد الثالث تموز 1975، ص119.
11. محمد عبد العزيز، الكفراوي-تاريخ الشعر العربي، ج4، مصر، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، 1988.
12. ميخائيل أمطانيوس، دراسات في الشعر العربي الحديث، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية، ط1، 1968.
13. نازك الملائكة، ديوان "شظايا ورماد"، بيروت - لبنان، دار العودة، 1971.